

التبيان في تفسير القرآن

(178) قال لأحب الافلين (76) فلما رأى القمر بازغا قال هذاربي فلما أفل قال لئن لم يهديني ربي لاكونن من القوم الضالين (77) فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا أكبر فلما أفلت قال يا قوم إني برئ مما تشركون (78) إني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وماأنا من المشركين (79) أربع آيات بلاخلاف. قرأ ابن ذكوان، وحمزة والكسائي وخلف، ويحيى والكسائي عن أبي بكر (رأى) بكسر الراء وامالة والهمزة منه ومن قوله " رأى أيديهم " (1) في هود، و " رأى قمصه " و " رأى برهان ربه " في يوسف (2) و " رأى ناراً " في طه (3) و " لقد رأى " في النجم (4) سبعة مواضع. وهومالم يقله ساكن ولم يتصل بمكنى، وافقهم العليمي في " رأى كوكبا " حسب، وقرأ ابوعمر - بفتح الراء - وإمالة الهمزة فيهن. الباكون بفتح الراء والهمزة. فأن لقي (رأى) ساكنا، وهوستة مواضع هاهنا: " رأى القمر " و " رأى الشمس " وفي النحل " واذا رأى الذين اشرکوا " (5) وفي الكهف " ورأى المجرمون " (6) وفي الاحزاب " ولما رأى المؤمنون " (7) بكسر الراء وكسر الهمزة فيهن حمزة وخلف وبصير وابوبكر الا الاعشى. البرجمي. الباكون بفتح الراء والهمزة فان اتصل رأى بمكنى نحو (رآه وراآها) فكسر _____ (1) سورة 11 هود آية 70 (2) آية 24 وآية 28. (3) آية 10 (4) آية 18. (5) آية 85، 86 (6) آية 54. (7) آية 22.